

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

07/12/2012



## حديث السجون

أكد محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، على ضرورة إيجاد حل لظاهرة الاكتظاظ التي تعرفها السجون المغربية، معتبرا أنها السبب وراء جل المشاكل التي تعرفها هذه السجون. وألح السيد الصبار على أهمية نهج سياسة سجنية تعتمد على الردع والإصلاح والإدماج، مع التفكير في خارطة طريق ووضع بدائل حقيقية، في مقدمتها ضرورة الرفع من ميزانية المندوبية العامة لإدارة السجون.

مقابل ذلك، أعلن السيد حفيظ بنهاشم، المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن المندوبية تلتزم بالتوصيات التي جاءت في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان وتقرير لجنة التشريع والعدل وحقوق الإنسان بالبرلمان حول السجون، مؤكدا عزم المندوبية على فتح تحقيق مع كل من تورط في أي تجاوز داخل المؤسسات السجنية في المغرب.

الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، الذي أصدر آخر تقرير حول السجون المغربية يعترف بدور المندوبية العامة للسجون في مراقبة المؤسسات السجنية في المغرب، ويدعو إلى تمكينها من الإمكانيات والصلاحيات الكفيلة بمواصلة عملها، والمندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج يلتزم بمواصلة العمل ومتابعة كل من ثبت أنه ضد مسلسل إصلاح المؤسسة السجنية، التي هي، في الأساس، مؤسسة إصلاحية.





## "أنسنة السجون" موضوع ندوة جهوية ببني ملال

الإنسان «أزمة السجون مسؤولية مشتركة .. 100 توصية من أجل حماية حقوق السجناء والسجينات»، قضايا عدة منها «دور المجتمع المدني في حماية حقوق السجناء».

كما تلامس الندوة مواضيع أخرى منها «آليات مراقبة السجون ومدى فعاليتها» و«دور المجتمع المدني في حماية حقوق السجناء».

و كانت لجنة إقليمية لمراقبة السجون بخريبكة، قد وقفت على مشكل الاكتظاظ الذي يعاني منه سجناء خريبكة ووادي زم، حيث تجاوز عدد النزلاء الطاقة الاستيعابية للسجن المحلي لخريبكة المحددة في 1080 سجينا ببلوغهم أثناء الزيارة 1471 نزيلة من بينهم 41 امرأة، وذلك بسبب حالات الاعتقال الاحتياطي.

### الكبيرة ثعبان

يعقد المرصد المغربي للسجون، واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة

في الثامن من الشهر الجاري ببني ملال ندوة تحسيسية، وذلك بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين وفعاليات المجتمع المدني.

وذكر بيان للجنة التنظيم، أن هذه الندوة التي ستعقد تحت شعار «من أجل أنسنة السجون»، تندرج في إطار الجهود، التي يقوم بها المرصد بهدف الرفع من مستوى السجون، وصيانة الحقوق المكتسبة للسجناء.

وتناقش الندوة، التي تنظم، تماشيا مع التوصيات الصادرة عن التقرير الأخير للمجلس الوطني لحقوق

## حفيظ بنهاشم الصبار والهبة في لقاء تواصلتي حول تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن وضعية

السجون والسجناء

05/12/2012

أفصح حفيظ بنو هاشم المندوب السامي لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أن الظهير الشريف الذي عين به المندوب السامي قد نص على إحداث لجنة بجانبه تتكفل بمهام التنسيق والتشاور، لكنها للأسف لم تر النور بالرغم من أن المندوبية قد قامت بالواجب وأعدت مشروعا إعداد مشروع المرسوم.

وأضاف المسؤول الأول عن المؤسسات السجنية والسجناء بالمغرب، في لقاء تواصلتي وتفاعلي بادر هذا الأخير لعقده اليوم الاثنين بالمعهد العالي للقضاء بالرباط، ما بين مديري ومديرات المؤسسات السجنية والمسؤولين عن مراكز الحماية التابعة للمندوبية من جهة، و محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ثم المحجوب الهبة المندوب السامي لحقوق الإنسان، ووزارة الصحة ومؤسسة الحسن الثاني المهتمة بمجال السجناء، وأضاف أنه سبق للمندوبية أن ذكرت الوزير الأول السابق بهذا الأمر وقد راسلت رئيس الحكومة الحالي في الموضوع، في تعليق على مداخلة للمحجوب الهبة الذي تطرق فيها لأهمية التنسيق والتشاور ما بين المؤسسات والقطاعات الوزارية المهتمة بالسجون والسجناء.

وشدد الهبة في هذا اللقاء التفاعلي حول تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يهتم بوضعية السجون والسجناء، أن توصيات التقرير تمم بالأساس المندوبية السامية لإدارة السجون وإعادة الإدماج، لكنها ليست لوحدها، نظرا لأن جزء كبير ومهم منها يتعلق بملائمة التشريعات والسياسة الجنائية بالبلاد سواء على مستوى السياسة العقابية أو القواعد والمسطرة الجنائية، معتبرا أن هذا نقاش جاري حول إصلاح منظومة العدالة بالمغرب وان إصلاح السياسة الجنائية هي المدخل الرئيسي لإصلاح العدالة.

وأشار الهبة أن وظيفة تدبير مؤسسة سجنية هو عمل شاق ومعقد، وغالبا ما نرى فيه سوى الجوانب السلبية، كما أنه عمل يستوجب الاهتمام والاعتناء بهؤلاء المشتغلين بالمؤسسات السجنية، وفي السياق ذاته أكد الهبة على انه لا بد من وضع برنامج استراتيجي ما بين القطاعات الحكومية والإدارات المعنية بكل مجالات أماكن الحرمان من الحرية وحقوق الإنسان، لتكون الجهود منسقة وتتوفر على نوع من الاستباقية لتجنب عدد من المشاكل والإشكالات المطروحة.

ومن جهته اعتبر محمد الصبار أن تقرير المجلس الوطني ليس بمثابة صك للاتهام للمندوبية السامية لإدارة السجون وإعادة الإدماج بقدر ما هو تقرير يعيون مشتركة من طرف الآخرين، في عصر لم يعد مقبولا فيه أن نغطي على أوضاع معينة ببلادنا في عهد تنقل المعلومة بسرعة فائقة في العالم. وأضاف الصبار أن التقرير قد خصص توصيات للمندوبية وأخرى متعلقة بوزارة العدل والحريات ولكن المجلس الوطني لحقوق الإنسان في تقريره لم يوجه أية توصية لوزارة العدل لمتابعة الأشخاص أو المؤسسات، وفي نبرة تبريرية للتخفيف من وقع التقرير على المديرين والمديرات المسيرة للمؤسسات السجنية، قال الصبار أن المؤسسات السجنية جزء من المجتمع المغربي، والمجتمع المغربي لازالت تنخره آفة الرشوة والمحسوبية والزبونية... فمن الطبيعي أن نجد حالات من هذا القبيل بمهده للمؤسسات السجنية.

لكن حفيظ بنهاشم لم يقبل بتفويت هذا الأمر، وعلق على مداخلة الصبار في هذا المستوى، أن المطلوب من المسؤولين على المؤسسات السجنية التقيد بالقانون والتعامل على قدم المساوات، وان الرشوة من غير المقبول والقانوني أن تكون داخل المؤسسات السجنية.

## بنهاشم يهاجم مديري السجون 07/12/2012

المندوب العام لإدارة السجون اتفق مع ما جاء في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان

هاجم حفيظ بنهاشم، المندوب العام لإدارة السجون، مديري مختلف السجون المعنية بتقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي وقف على حالات التعذيب والانتهاك العرض لها سجناء بمختلف المؤسسات السجنية، مؤكدا أنه لا يمكن نفي والتغطية على أمور ظاهرة للعيان، ”سواء تعلق الأمر بمخصص في الولوج إلى الخدمات الطبية أو النظافة وحتى ظروف عيش النزلاء“، مبررا ذلك بأن غالبية السجون قديمة وبعضها بحاجة إلى ترميم، في الوقت الذي انتهت فيه صلاحية البعض الآخر.

ونفى مديرو السجون، بحضور محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس (الأربعاء) بالمعهد العالي للقضاء بالرباط، جملة وتفصيلا، ما ورد في تقرير المجلس حول التجاوزات التي طالت سجناء عكاشة وتوال 2 وعين قادوس وانزكان والسجن المحلي للعيون والمركزي للقيظرة وأوطيطا 1 لكن بنهاشم طالبهم بعدم الاكتفاء بانتظار التوصل بشكايات ”فأنتم لن تحصلوا عليها أبدا، وإذا كان من حقكم وواجبكم الدفاع عن موظفي المؤسسة التي تديرونها، فمن واجبكم أيضا القيام بزيارات، شخصيا، والاطلاع على أحوال النزلاء“، بعد أن نفى مدير سجن عين قادوس تعرض النزلاء الذين تم الاستماع إليهم من قبل لجنة المجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى معاملات انتقامية. وخاطب بنهاشم، في الندوة السنوية التي خصصتها المندوبية هذه المرة للرد على تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المديرين الإقليميين، مطالبًا إياهم، بإيفاده بتقارير شهرية تفصيلية عن أوضاع المؤسسات السجنية التي تقع تحت مسؤوليتهم، مضيفا، ”أنا أتفق تماما مع ما جاء في تقرير المجلس الوطني، على الأقل في جزء كبير مما ورد، ونحن نعمل على تدارك كل المشاكل التي يعانها القطاع، فلا أحد يمكنه أن ينفي وجود الرشوة مثلا، وهناك مشكل حقيقي في الولوج إلى الخدمات الطبية، ذلك أن مراقبة سير المصححات داخل السجون ضعيفة، وحقيقة الأطباء لا يلتزمون بالحضور اليومي، ما جعلنا نوكل هذه المهمة إلى وزارة الصحة، بزيارات إلى المؤسسات السجنية هي لجنة مبتدئة، وكانت تظن أن السجون لا توجد بها مشاكل، وبالتالي ما وضعته كاتهامات ولوم للمؤسسة، نعتبره نحن واقعا معيشا، نعمل على تداركه من خلال العديد من الإجراءات، فضلا عن أن السجون التي كانت محط مساءلة، سجون قديمة، وجلها إما سيغلق، أو سنضيف إليه جناحات إضافية“. وبعدها نفى جميع المديرين ما ورد في تقرير مندوبية السجون من تعذيب واغتصاب وحرمان من الوجبات والأغطية والفسحة وتمييز في الاستحمام، والولوج إلى الخدمات الطبية وغياب النظافة وتهالك البنيات التحتية، أكد المنسوب العام لإدارة السجون وجود بعض الادعاءات المجانبة للصواب، مؤكدا ما قاله حسن الطلبة، مدير سجن توال 2 بخصوص تعرض معتقلي السلفية الجهادية إلى هتك العرض، ”إذ أخضعتهم النيابة العامة التي فتحت تحقيقات في الموضوع للفحص الطبي، فتبين أن ادعاءاتهم بتعرضهم للتعذيب مجرد كذب، وهذه الحقيقة اعترف بها المحامي عبد الصمد الادريسي، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية في البرلمان، عندما قال إن السجناء كذبوا عليه“. من جهته، سارع الصبار إلى تأكيد أن تقرير المجلس لا يرمي إلى توجيه الاتهامات ضد المندوبية، ”بل على العكس، نعلم العمل الذي تقومون به ونعرف صعوبة المزاوجة بين تطبيق القانون واتخاذ الحيطة والحذر وبين احترام حقوق السجناء“، لكن الرشوة والمحسوبية والزبونية موجودة داخل السجون، إذ ”من الطبيعي أن تكون هذه الظواهر في السجون لأنها موجودة في المجتمع، والطاقة الاستيعابية للسجون أقل مرتين من عدد السجناء الموجودين حاليا في المؤسسات السجنية المغربية“.

## بنهاشم ينفى ما ورد في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان 06/12/2012

جمع حفيظ بنهاشم، المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، أمس الأربعاء، مديري سجون عكاشة، وتولال2، وعين قادوس وانزكان، والعيون، وذلك في محاولة للرد على التقرير الرسمي الذي صدر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول الممارسات الحاطة بالكرامة، من تعذيب وتجويع وتعرية وانتهاكات لحقوق الإنسان بالسجون المغربية.

ونفى المدراء ما ورد في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وقال بنهاشم إن "المنذوية أخذت ما جاء في التقرير على محمل الجد، وإن من واجبها الدفاع عن موظفيها حتى لا يتعرضوا للإجحاف والظلم"، مضيفاً "أتينا بهم اليوم ليمثلوا أمام معدي التقرير لدحض بعض الادعاءات الموجهة إلى السجون".

من جانبه، قال محمد الصبار، الكاتب العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن تقرير المجلس ليس صك اتهام ضد مندوبية السجون، محذراً من الآثار الوخيمة لاستمرار الممارسات الشائنة في سجون المغرب حيث قال "ما فشلت فيه البوليساريو ستنجح فيه إذا لم توقفوا ما يحدث في السجون".



## بنهاشم ينفي ما ورد في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان من فظاعات وممارسات حاطة بالكرامة

داخل السجن

06/12/2012

جمع حفيظ بنهاشم، المندوب العام لإدارة السجن وإعادة الإدماج، أمس الأربعاء، مديري سجون عكاشة، وتولال2، وعين قادوس وانركان، والعيون، وذلك في محاولة للرد على التقرير الرسمي الذي صدر عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول الممارسات الحاطة بالكرامة، من تعذيب وتجويع وتعرية وانتهاكات لحقوق الإنسان بالسجون المغربية.

ونفى المدراء ما ورد في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وقال بنهاشم إن "المنذوية أخذت ما جاء في التقرير على محمل الجد، وإن من واجبها الدفاع عن موظفيها حتى لا يتعرضوا للإجحاف والظلم"، مضيفاً "أتينا بهم اليوم ليمثلوا أمام معدي التقرير لدحض بعض الادعاءات الموجهة إلى السجن".

من جانبه، قال محمد الصبار، الكاتب العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن تقرير المجلس ليس صك اتهام ضد مندوبية السجن، محذراً من الآثار الوخيمة لاستمرار الممارسات الشائنة في سجون المغرب حيث قال "ما فشلت فيه البوليساريو ستصحح فيه إذا لم توقفوا ما يحدث في السجن".

## بنهاشم يعد بالالتزام بتوصيات الحقوقيين حول سجون المملكة

06/12/2012

قال المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج السيد حفيظ بنهاشم، أمس الأربعاء بالرباط، إن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج تلتزم بالتوصيات التي جاءت في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان وتقرير لجنة التشريع والعدل وحقوق الإنسان بالبرلمان حول السجون.

وأوضح السيد بنهاشم، في لقاء تواصلتي مع مديري المؤسسات السجنية والمديرين الجهويين، إن المندوبية "تتمن التقريرين وتلتزم بالتوصيات" التي جاءت فيهما، مبرزا أنه ستم مساءلة كل من ثبتت في حقه الاتهامات التي أوردها التقريران.

وأضاف أن المندوبية ستتابع التحري للوقوف على الحقيقة في ما أشارت إليه هذه التقارير، وستسير دائما على نهج تطبيق الدستور والتوجيهات الملكية والقوانين الوطنية والدولية التي وافق عليها المغرب في ما يخص السجناء، مبرزا أن الأمر يتعلق بتقريرين "جاءا بنظرة واحدة هي نظرة السجناء وكان ينقصهما وجهة نظر مسؤولي المؤسسات السجنية وموظفيها".

ودعا إلى الامتثال إلى القانون داخل المؤسسات السجنية درءا للفوضى، مضيفا أنه يتعين على مديري هذه المؤسسات السهر على تطبيق القوانين.

وأقر المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج بوجود "مشاكل" بالمؤسسات السجنية تتسبب أحيانا في حصول مواجهات بين السجناء وموظفي المؤسسات السجنية، داعيا إلى "تطبيق عقلاني للقوانين والمساطر".

## ندوة جهوية تحت شعار من أجل أنسنة السجون

06/12/2012

ينظم المرصد المغربي للسجون واللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ببني ملال - خريبكة ندوة جهوية تحت شعار "من أجل أنسنة السجون"، وذلك يوم السبت 08 دجنبر 2012 بفندق بني داين بمدينة بني ملال، ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

ويتضمن برنامج الندوة ثلاث جلسات: "قراءة في القانون المنظم للسجون"، سيؤطرها السيد سعيد حتمان رئيس المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب، "آليات مراقبة السجون ومدى فعاليتها"، سيؤطرها السيد علال البصراوي، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ببني ملال - خريبكة و"دور المجتمع المدني في حماية حقوق السجناء"، من تأطير السيد الشافعي مصطفى، مدير المرصد المغربي للسجون، بالإضافة إلى جلسة خاصة بعرض توصيات الندوة. يذكر أن هذا اللقاء يأتي تنظيم انسجاما مع توصيات تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان حول "أزمة السجون مسؤولية مشتركة-100 توصية من أجل حماية حقوق السجناء والسجينات" وفي سياق الجهود التي يبذلها المرصد المغربي للسجون في مجال حماية حقوق السجناء والنهوض بها. تذكير :

النشاط: ندوة جهوية تحت شعار "من أجل أنسنة السجون"

التوقيت: يوم السبت 08 دجنبر 2012 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا

المكان: فندق بني داين (قرب مرجان) بمدينة بني ملال

للاتصال: إدارة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان ببني ملال خريبكة (0523483499)

رفيق ناجي (0673450356)



## Droits de l'Homme

# Une caravane de la commission régionale de Rabat-Kenitra, du 7 au 22 décembre

La commission régionale des droits de l'Homme de Rabat-Kenitra organise, du 7 au 22 décembre prochain, une caravane régionale des droits de l'Homme, sous le thème «Les droits de l'Homme: culture, promotion et protection, notre responsabilité».

Au programme de cette caravane, qui s'arrêtera à Rabat, Salé, Skhirat, Temara, Khémisset, Sidi Slimane et Sidi Kacem, des séminaires, des journées d'étude, des

ateliers et spectacles de théâtre et des projections cinématographiques. Cette manifestation consacre l'approche participative prônée par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), dans un souci de médiation entre la société et l'administration. Elle est aussi considérée comme un moyen de resserrer les relations entre les différents acteurs locaux et régionaux dans l'objectif de créer une proximité avec le citoyen, l'acteur

institutionnel et la société civile concernant les droits de l'Homme, selon le président de la commission régionale des droits de l'Homme Rabat-Kenitra, Abdelkader Azrii, lors d'une conférence de presse. Il a également annoncé qu'un accord sera signé entre le CNDH et la Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales de Rabat-Agdal à l'occasion de la Journée internationale des droits humains le 10 décembre. ■

## حملة وطنية ودولية في المغرب للافراج عن معتقلي 20 فبراير الخميس، 06 كانون 1/ديسمبر 2012

اعلن الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان والمجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، عن اطلاق حملة للافراج عن معتقلي حركة 20 فبراير وكافة المعتقلين السياسيين، وذلك خلال ندوة صحافية الخميس.

ويتكون الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان من 18 هيئة ومنظمة حقوقية، فيما يتكون المجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير الذي تأسس بداية 2011 لدعم الحراك الشعبي في المغرب، من عدة هيئت نقابية وسياسية ومدنية.

وقال بيان صادر عن الهيئتين ان هدف هذه الحملة هو "حشد دعم وطني و دولي للضغط على الدولة المغربية لإطلاق سراح معتقلي حركة 20 فبراير وكافة المعتقلين السياسيين، وكذلك التحسيس بأوضاع المعتقلين السياسيين وتسجيل التضامن معهم ومع عائلاتهم".  
وحسب تقرير اولي تم تقديمه خلال الندوة فان عدد معتقلي حركة 20 فبراير اليوم يتجاوز 70 معتقلا وصلت الأحكام في حق بعضهم 12 سنة سجنا نافذا، فيما يتوزعون بين عدة مدن مغربية.

واعتبر التقرير ان حركة 20 فبراير "تعرضت لقمع ممنهج مورس عليها من طرف الدولة، علاوة على الاستفزاز والقمع البلطجي المدعوم والمحمي من قبل قوى الأمن، الذين أديا الى عدة استشهادات". وتحمل الهيئتان مسؤولية وفاة عشرة نشطاء من حركة 20 فبراير للدولة المغربية.  
وقال محمد العوي منسق المجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير ان "الدولة تملك حيثيات ووقائع ما جرى لهؤلاء الشباب، لكنها ترفض الكشف عن الحقيقة منذ ما يقارب الستين".

وتطالب الهيئة الحقوقية وعائلات خمسة من الشباب المتوفين محروقين داخل وكالة بنكية في مدينة الحسيمة (شمال)، يوم 20 فبراير، 2011، بالكشف عن تسجيلات الفيديو الخاص بالوكالة للكشف عن الحقيقة، لكن لحد اليوم لم يعرف محتوى التسجيلات.  
من جانبها انتقدت خديجة رياضي منسقة الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الانسان "رفض المجلس الوطني لحقوق الإنسان الكشف عن التقارير التي أنجزها حول هذه الوفيات بحجج متضاربة، فمرة يقولون لنا ان التقارير غير مهنية، ومرة انها بين ايدي القضاء وتارة يؤكدون ان الكشف عنها يحتاج للضوء الاخضر من رئيس الدولة (الملك)".

وانتقد العوي استمرار قمع المتظاهرين واستعمال القوة المفرطة ضدهم، ووصف تصريحات عبد الاله ابن كيران رئيس الحكومة المغربية خلال جلسته الشهرية للإجابة عن تساؤلات النواب في البرلمان المغربي، ب"اللامسؤولة".  
وقال ابن كيران خلال آخر جلسة له في 30 نوفمبر ان "هناك ظاهرة في المغرب قلما من ينتبه اليها، وتتجلى في كثرة الإصابات في صفوف القوات العمومية أكثر من تلك التي تسجل في صفوف المحتجين".

## سلفيون يعلنون ال10 من دجنبر يوما للاحتجاج

06/12/2012

بالموازاة مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أعلنت اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، أو المتابعين في ما يسمى بملف «السلفية الجهادية» عن خوضها يوم الاثنين 10 دجنبر 2012، يوما احتجاجيا وطنيا أمام مقر المندوبية العامة لإدارة السجون بالرباط على الساعة العاشرة صباحا، وتنظيم معرض للصور لمجموعة من الانتهاكات بالسجون المغربية أمام **المجلس الوطني لحقوق الإنسان** على الساعة الواحدة والنصف زوالا.

وقالت اللجنة في بيان لها، إن تنظيم هذا اليوم الوطني يدخل في إطار سلسلة نشاطاتها الاحتجاجية من أجل رفع ما أسمته «بالظلم والدفع بملف المعتقلين الإسلاميين نحو الانفراج وعيشهم بكرامة إلى حين الإفراج عنهم، وذلك بتفعيل اتفاق 25 مارس 2011»، وكذلك من أجل مواجهة «سياسة صم الآذان واللامبالاة وتجاهل كل الأصوات الحقوقية والسياسية المنددة بوضعية المعتقلين الإسلاميين بالسجون المغربية وحقهم في الحرية والكرامة، وإيماننا منها بواجبها الشرعي من وجوب نصرته المظلوم».

## المغرب: لجنة الدفاع عن المعتقلين الإسلاميين تقرر الاحتجاج أمام إدارة السجون

07/12/2012

تنظم اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين في المغرب، الإثنين المقبل، يوماً احتجاجياً أمام مقر إدارة السجون في الرباط، بالتزامن مع تنظيم معرضٍ للصور أمام مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان لرصد انتهاكات داخل السجون.

وقالت اللجنة المشتركة، في بيانٍ حصلت «الشرق» على نسخة منه، إن تنظيم الاحتجاجات الإثنين المقبل يدخل في إطار سلسلة نشاطات تهدف إلى رفع الظلم عن المعتقلين الإسلاميين والدفع بملفهم نحو الانفراج.

ويسعى المدافعون عن معتقلي السلفية الجهادية إلى الضغط على الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي من أجل إصدار عفو عام عن أتباع التيار السلفي الجهادي بحجة أن أغلبهم قام بمراجعات فكرية.

ولا يساير هذا الرأي تصريحات وزير العدل والحريات، الحقوقي الإسلامي مصطفى الرميد، الذي أعلن صراحةً صعوبة طي الملف في الوقت الراهن بحجة أن عدداً من صدر في حقهم عفو ملكي عادوا إلى عاداتهم القديمة من خلال التخطيط لعمليات إرهابية، فيما عاد آخرون إلى ارتكاب جرائم دم وتفجير أنفسهم.

وجرت تصريحات الوزير عليه وابلأ من الانتقادات من طرف السلفيين الذين اعتبروا كلامه «إخفاقاً وإفلاسا في تدبير قطاع العدل».

وكان أبرز شيوخ السلفية الجهادية الذين تم العفو عنهم بأمر ملكي دعوا رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، إلى «رفع البلاء عن المعتقلين من أتباعهم».

وطالب الشيوخ حسن بن علي الكتاني ومحمد عبد الوهاب رفيقي المعروف بـ «أبو حفص» وعمر بن مسعود الحدوشي بتدخلٍ سريع من بنكيران لرفع ما اعتبروه بلاءً عن المعتقلين.